[141] محمد، قال: حدثنا الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (عليهم السلام) قال: " ان أبا ذر وسلمان (رحمهما ا) خرجا في طلب رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فقيل لهما: انه توجه إلى (ناحية) قبا (فاتبعاه) (1)، فوجداه ساجدا تحت شجرة فجلسا ينتظرانه حتى ظنا انه نائم فأهويا ليوقظاه فرفع رأسه إليهما، ثم قال: قد رأيت مكانكما وسمعت مقالتكم ولم أكن راقدا، ان ا بعث كل نبي كان قبلي الى امته بلسان قومه وبعثني إلى كل اسود وأحمر بالعربية، وأعطاني في امتي خمس خصال لم يعطها نبيا [كان] (2) قبلي نصرني بالرعب يسمع بي القوم وبيني وبينهم مسيرة شهر فيؤمنون بي وأحل لي المغنم وجعل لي الأرض مسجدا وطهورا، أين ما كنت منها أتيمم من ترابها (3) واصلي عليها، وجعل لكل نبي مسألة فسألوه إياها، فأعطاهم [ذلك] (4) في الدنيا، وأعطاني مسألة فأخرت مسألتي لشفاعة المذنبين (5) من امتي يوم القيامة، ففعل ذلك، وأعطاني جوامع العلم وأعطى عليا مفاتيح الكلام، ولم يعط ما أعطاني نبيا قبلي، فمسألتي بالغة [الى] (6) يوم القيامة لمن لقى ا لا يشرك به شيئا، فيرضى (بي) (7) مواليا لوصيي محبا لأهل بيتي " (8). قال محمد بن أبي القاسم: آخر هذا الخبر يدل على أن بشارة المصطفى بالشفاعة للمذنبين من امته إنما تخص الشيعة الموالية المحبة لأهل بيته كما ذكره (صلى ا عليه وآله) في آخر الكلام. 93 - أخبرنا الشيخ أبو عبد ا محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي

---

(1) ليس في " ط ". (2) من أمالي الشيخ. (3) في الأمالي: تربتها. (4) من الأمالي. (5) في الأمالي والبحار: المؤمنين. (6) من الأمالي. (7) ليس في " ط "، وفي الأمالي: لا يشرك به شيئا مؤمنا بي. (8) عنه البحار 16: 317، رواه الشيخ في أماليه 1: 56، عنه البحار 16: 316، روى ذيله الصدوق في الخصال 1: 292. (*)